

## مستوى مقروئية الصور في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي

### إعداد

عبد العزيز بن رشيد عبد العزيز الوطبان

### مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى مقروئية الصور في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي. ولتحقيق هذا الهدف أجابت الدراسة عن السؤالين التاليين:

- 1- ما مستوى مقروئية الصور في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي.
- 2- إلى أي مدى يختلف مستوى مقروئية الصور في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي باختلاف الجنس (بنين، بنات).

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ عدد أفراد العينة (٢٠٠) تلميذ وتلميذة من الصف الرابع الابتدائي في محافظة رفحاء، وعينة من الصور مكونة من (٣٦) صورة تمثل جميع الصور في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي (الفصل الدراسي الثاني)، وتم تطبيق اختبار قراءة الصورة (أداة الدراسة) على العينة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

- 1- تدني مستوى مقروئية الصور في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي حيث بلغ (٦٣,٥%)، وهو أقل من المستوى المقبول؛ (٧٠%).
- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى مقروئية الصور لصالح التلميذات.

قدمت الدراسة عددا من التوصيات كان من أبرزها:

- 1- تدريب التلاميذ على قراءة الصور من خلال الأنشطة والتمارين المصورة.
- 2- زيادة الاهتمام بتدريب المعلم على قراءة الصور وكيفية استخدامها في التعليم.
- 3- تكوين لجان من المعلمين ومن أصحاب التخصص في مجال تقنيات التعليم ومن الفنيين في تصميم وإخراج الصور، للمشاركة في تصميم واختيار الصور التعليمية.

## Abstract

This study aimed to detect the level of picture readability in my beautiful language textbook for the fourth elementary grade.

To achieve this aim, the study answered the following questions:

- 1- What is the level of picture readability in my beautiful language textbook for the fourth elementary grade?
- 2- To what extent the level of picture readability in my beautiful language textbook for the fourth elementary grade will vary according to sex (boys, girls)?.

The study used descriptive analytical methodology and the sample of the study consisted of (200) fourth elementary grade male and female students in Rafha`a Governorate and a sample of (36) pictures representing all the pictures in my beautiful language textbook (for the second semester).

Picture reading test (the study instrument) was administered to the sample of the study and the results came as follows:

- 1- A low level of picture readability in my beautiful language textbook for the fourth elementary grade reaching (63.5%) which is less the accepted level of (70%).
- 2- There are statistically significant differences at the level of (0.05) in the level of picture readability in favor of the female students.

The study presented the main following recommendations:

- 1- Training students to read pictures through activities and pictured exercises.
- 2- Increasing interest in teacher training to read pictures and how to use them in teaching.
- 3- It is preferred that a group of teachers and specialists in the field of educational technologies and technicians in picture design and production should involve in designing or planning curriculum.

## المقدمة:

تعد المناهج المدرسية أحد عناصر العملية التعليمية، ووسيلة التربية لتحقيق أهدافها عن طريق تزويد المتعلمين بالمعارف والقيم والمهارات، لمساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية.

والكتاب المدرسي يعد تطبيق مباشر للمنهج بأهدافه ومحتواه وطرائقه وتقويمه، ويشتمل على المعرفة العلمية من حقائق ومفاهيم وتعميمات وقوانين ونظريات، فهو من أهم أدوات المنهج وأحد مدخلات النظام التعليمي، وأكثر المصادر التعليمية المتداولة في الموقف التعليمي، لما يحتويه من مادة تعليمية تترجم أهداف المنهج وأدواته التنفيذية (جوارنة ٢٠٠٨م، ص ١٥).

وعلى الرغم من التقدم العلمي والتقني وما أنتجه من تنوع مصادر الحصول على المعرفة إلا أن الكتاب المدرسي كما أشار الحصري (٢٠٠٤م، ص ١٥) مازال يمثل مصدرا رئيسا من مصادر التعلم، والحصول على المعرفة بالنسبة للتلميذ في جميع المراحل والمواد الدراسية.

ومناسبة الكتب المدرسية لمستويات التلاميذ وقدرتهم على فهمها من أهم خصائص تلك الكتب حيث يشير عبد الوهاب، والكردي، وسليمان (٢٠٠٤م، ص ١٧١) إلى أن من أهم معايير الكتاب ملائمة نصوصه للتلاميذ من حيث مستوى صعوبة المادة القرائية، وهو من المعايير التي لم تلق اهتماما علميا من قبل القائمين على تأليف الكتب الدراسية، وما هو موجود من معايير بهذا المجال لم يتم التأكد منها علميا باستخدام طريقة موضوعية ملائمة لقياس مستوى المقروئية؛ وهي مناسبة المادة المقروءة للقارئ من حيث الصعوبة والسهولة، ومدى قابليتها للفهم بالنسبة للمرحلة العمرية.

وإيجاد التوافق والانسجام بين القارئ والمقروء أدى إلى أن يكتسب موضوع المقروئية أهمية متزايدة في التعليم، وبذلك ينظر إلى المقروئية على أنها إحدى الوسائل والمعايير المفيدة في تطوير الكتب المدرسية والتعرف إلى مدى مناسبتها للتلاميذ (مومني والمومني ٢٠١١م، ص ٥٦٠).

ويتضمن الكتاب المدرسي في محتواه بالإضافة إلى النصوص المكتوبة والتي تمثل اللغة اللفظية، لغة أخرى غير لفظية تتمثل كما ذكرت نورة المقبل (٢٠١٢م، ص ٣) في الصور بأنماطها المتعددة والتي تعتبر من العناصر المهمة في المحتوى، فهي أول ما تقع عليه عين القارئ، كما أنها تساعد في تبسيط وتوضيح الأفكار وفي تصور المحتوى تصورا يتطابق مع ما يرمي إليه المؤلف من المادة العلمية. وهذا ما تؤكد عليه بدره كعسيس (٢٠٠٩م، ص ٥٥) حيث ترى أن الصور تقوم بدور أساس في التعليم، ذلك لأنها تقدم الحقائق العلمية في صورة بصرية، وتوضح المفاهيم المجردة بوسائل محسوسة، بل إن هناك من الصور الجيدة التي يمكن أن تبرز أفكارا ومعان لا يسهل إبرازها من خلال اللغة اللفظية.

ويرى الأستاذ (٢٠١١م، ص ٨٣) أن وجود الصور داخل الكتب يجب أن يكون من أجل تحقيق أهداف واضحة ومحددة، مثل المساعدة على تخيل المفاهيم المجردة، أو توضيح العمليات والتراكيب والعناصر المختلفة للأشياء، أو تفسير الظواهر والأحداث وغيرها من الأهداف الأخرى، لمساعدة التلميذ على الفهم والاستنتاج والتفكير وغيرها من العمليات العقلية، ومثل هذه الأهداف لن تتحقق ما لم تتوفر لدى التلاميذ القدرة على قراءة الصور وفهم محتواها، وهذا ما يشير إليه الفرا (٢٠٠٧م، ص ١٣٨) بقوله: إن الصور في الكتب المدرسية بحاجة إلى المزيد من البحث والتقويم، ومعرفة مناسبتها للتلاميذ ومدى أهميتها وقيمتها ومدى توظيفها.

ولما للصور ولقراءتها والتعليق عليها من أهمية، فقد أولت وزارة التربية والتعليم اهتماما بالغاً بتضمينها في الكتب الدراسية من خلال المشروع الشامل لتطوير مناهج التعليم العام، حيث شمل هذا التطوير مناهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، فاعتمدت كتب لغتي الجميلة للصفوف العليا على الصور بشكل كبير يختلف عما كانت عليه في السابق، حيث قدمت الصور كمعينات بصرية للتهيئة في بداية كل وحدة، ولتبسيط النصوص القرائية والشعرية، بالإضافة إلى تضمين القصص المصورة في دروس التواصل (التعبير) الشفهي والكتابي.

## مشكلة الدراسة:

تبدو الحاجة لإجراء البحث في مقروئية الصور المتضمنة في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي من خلال اطلاع الباحث على نتائج وتوصيات الدراسات التي تناولت قراءة الصور وتأثيرها، ومنها دراسة عبد النبي (٢٠١٢م) والتي أظهرت فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصور في تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأوصت بإعادة النظر في الصور الموجودة في محتويات كتب اللغة العربية، وتقويمها بشكل يناسب مستوى التلاميذ. في حين اهتمت دراسة كل من عفاف الشنطي (٢٠١١م)، ودرويش (٢٠١٢م) بدراسة التوافق بين ثقافة الصورة والكلمة كمعيار للجودة في كتب العلوم، وأوصت بأن تكون الصورة المتضمنة في الكتاب ذات مقروئية مناسبة، كما توصلت دراسة نورة المقبل (٢٠١٢م) إلى تدني مستوى مقروئية الصور في كتاب العلوم للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، وأخيرا دراسة المالكي (٢٠١٣م)، والتي أوصت بتحليل مناهج المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية لمعرفة مدى مناسبة الصور المتضمنة فيها لمستوى التلاميذ.

وكان من ضمن توصيات المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، بأن يراعى عند تأليف الكتب المدرسية مقروئية الكلمة والصورة (الأستاذ ٢٠١١م، ص٧٨). كما أوصى المؤتمر التاسع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة والذي كان بعنوان (كتب القراءة في الوطن العربي بين الانقراطية والإخراج) أن يتم العمل على تبسيط كتب القراءة لتكون مقروءة، وضرورة العناية باختيار المحتوى المناسب لفهم التلاميذ (يونس ٢٠١٠م، ص١٩).

ونظرا لقلة الدراسات التي تتعلق بمقروئية صور الكتب بشكل عام، وعدم وجود - على حد علم الباحث - أية دراسة تناولت مقروئية صور كتب اللغة العربية المطورة للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وبناء على ما سبق تظهر الحاجة إلى الكشف عن مستوى مقروئية الصور في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي.

**أسئلة الدراسة:**

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤالين التاليين:

١. ما مستوى مقروئية الصور في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي.
٢. إلى أي مدى يختلف مستوى مقروئية الصور في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي باختلاف الجنس (بنين، بنات).

**أهداف الدراسة:**

١. الكشف عن مستوى مقروئية الصور في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي.
٢. الكشف عن اختلاف مستوى مقروئية الصور في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي بين البنين والبنات.

**أهمية الدراسة:****أولاً: الأهمية العلمية:**

- ١- تتناول جانبا مهما في محتوى المناهج، وهو الصور التعليمية باعتبار أنها مكملة للمحتوى اللفظي وموضحة له.
- ٢- حاجة المناهج المطورة إلى مثل هذه الدراسة، لا سيما أن الدراسات التي تناولت مقروئية الصور قليلة، في حدود علم الباحث.
- ٣- لفت نظر القائمين على إعداد مناهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية إلى ضرورة مراعاة مدى ملاءمة الصور لمستوى فهم التلاميذ.

**ثانياً: الأهمية العملية:**

١. توضح قدرة تلاميذ المرحلة الابتدائية على قراءة الصور التعليمية في الكتب الدراسية.
٢. توجيه اهتمام المعلمين إلى الاهتمام بالصور التعليمية وأهميتها في التدريس.

### حدود الدراسة:

**الحدود الموضوعية:** الصور المضمنة في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي، الفصل الدراسي الثاني (كتاب التلميذ).

**الحدود المكانية:** تلاميذ وتلميذات الصف الرابع بمدارس التعليم العام الابتدائية بمحافظة رفحاء.

**الحدود الزمانية:** كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي (كتاب التلميذ) للفصل الدراسي الثاني والمطبوع في العام ١٤٣٦-١٤٣٧هـ.

### ٧-١ - مصطلحات الدراسة:

**المقرونية:** يعرفها عصر (٢٠٠٧م، ص ٢٦٧) بأنها: "مصطلح يعني أساسا بالنص المقروء؛ بحيث يتناول كل العوامل الموضوعية التي من شأنها أن تجعل النص مهما يكن جنسه، مفهوما لدى القارئ".

**وتعرف المقرونية إجرائيا:** بأنها مدى مناسبة لغة الكتاب اللفظية (المكتوبة)، وغير اللفظية (المصورة)، لفهم التلميذ.

**الصور:** عرفها درويش (٢٠١٢، ص ١٤٠) بأنها: "كل ما يتضمنه الكتاب من رسومات خطية أو مصورة، تستخدم لتوضيح فكرة أو تلخيص معلومات وتفسيرها".

**وتعرف الصور إجرائيا:** بأنها: جميع الصور المتضمنة في الكتاب سواء كانت صورا (فوتوغرافية) أو رسومات يدوية مبسطة، والتي صممت من أجل توضيح وتلخيص المعلومات.

**كتاب لغتي الجميلة:** هو كتاب اللغة العربية المقرر تدريسها في الفصل الدراسي الثاني للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية، للعام الدراسي ١٤٣٦هـ - ١٤٣٧هـ.

## الأدب النظري والدراسات السابقة:

### مفهوم المقرئية:

بدأ ظهور دراسات المقرئية في الولايات المتحدة الأمريكية في الأربعينيات من القرن الماضي عندما كانت معرفة القراءة والكتابة لعامة الناس لا تزال منخفضة، وكذلك عندما احتاجت الحكومة توزيع بعض الوثائق المكتوبة في الطب والقانون والأحوال (أبو زهرة ٢٠٠٩م، ص ٨٣٢).

يعرفها مومني والمومني (٢٠١١م، ص ٥٦١) بأنها: "التطابق بين المادة اللغوية المكتوبة والقدرة القرائية للقراء الذين أعدت لهم هذه المادة".

أما عفاف الشنطي (٢٠١١م، ص ٢٠) فتعرفها بأنها: "درجة سهولة أو صعوبة قراءة الرموز المكتوبة أو المرسومة، وتتحدد بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار المقرئية".

وفي ضوء ما سبق من تعريفات يمكن القول: إن المقرئية ملاءمة لغة الكتاب اللفظية (المكتوبة)، وغير اللفظية (المصورة)، لفهم القارئ، ويتم تحديد مستوى المقرئية بناء على الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار المعد لقياس المقرئية.

### أهمية دراسة المقرئية:

يعد الكتاب المدرسي من أهم المصادر التي تمد التلميذ بالمعلومات والخبرات، كما أنه يؤثر في تكوين شخصيته، ودراسة مقرئية هذه الكتب نقيدها في تقديم محتوى يتناسب مع مستويات التلاميذ القرائية واحتياجاتهم النفسية ونموهم العقلي (فضل الله ٢٠٠٣م، ص ٨٦). لتسهيل عليهم الفهم المتعمق لما يعرض في الكتاب من أفكار وما ترمز إليه النصوص من معان وأفكار جديدة، وتوظيفها في مواقف الدرس والحياة اليومية للارتقاء بمستوى التربية اللغوية لديهم وأهمها القدرة على التواصل (نصر وافتكار لإبراهيمي ٢٠١٣، ص ٧١). فدراسة المقرئية يحتاجها مؤلفو الكتب لتحديد مواصفات المادة الدراسية ومدى مناسبتها لخصائص النمو لتصل إلى أكبر نسبة من التلاميذ (حبيب الله ٢٠٠٩م، ص ٩٥).

ويتضمن الكتاب المدرسي بالإضافة إلى النصوص المكتوبة نصوصاً مصورة والتي لا تقل أهمية عن سابقتها. فوجودها يجب أن يكون من أجل تحقيق أهداف واضحة ومحددة، كمساعدة التلاميذ على تخيل المفاهيم المجردة، وعلى الفهم والاستنتاج والتفكير وغيرها من العمليات العقلية، ومثل هذه الأهداف لن تتحقق ما لم يتوافر لدى التلاميذ القدرة على قراءة الصور (نورة المقبل ٢٠١٢م، ص ٣). وعليه فإن تصميم واختيار الصور يجب ألا يخضع لاجتهادات ومحاولات فردية بل يجب أن يتم في ضوء معايير وأسس علمية (الأستاذ ٢٠١١م، ص ٨٢).

كما أظهرت دراسة كل من إقبال سليمان (٢٠٠٢م)، وأبو زهرة (٢٠٠٩م)، ودرويش (٢٠١٢م) أهمية دراسة المقرونية، وضرورة اعتبارها أحد معايير اختيار محتوى الكتب الدراسية.

يتضح مما سبق أن التلميذ هو محور العملية التعليمية وهو المتلقي لرسالة التعليم والمتمثلة في الكتاب المدرسي، فإن لم يتم اختيار محتوى هذا الكتاب بناء على أسس علمية، ومراعاة لحاجات وميول وخصائص النمو، لن تصل هذه الرسالة إلى أكبر نسبة من هؤلاء التلاميذ.

## ٢-١-١-٣- العوامل المؤثرة في المقرونية:

- ١- المفردات والجمل واختيارها.
- ٢- الأفكار وأسلوب عرضها.
- ٣- قدرة التلميذ على القراءة وخصائص نموه.
- ٤- تصميم المادة المطبوعة وإخراجها.
- ٥- الصور والرسوم والتي تتصل بالعملية التعليمية لتبسيط المادة وقد تكون جزءاً من محتوى التعلم لذلك تعد من العوامل المهمة في المساعدة على التعلم.

## العوامل المؤثرة في مقرونية الصور:

يختلف مستوى مقرونية الصورة من تلميذ إلى آخر، ويرجع ذلك إلى عوامل متعددة يذكر منها عبد النبي (٢٠١٣م، ص ١٤٨):

- ١- الانتباه: وهي الحركة الأولى أو الخطوة الأولى في عملية القراءة.
  - ٢- الدافعية: وهي درجة التحفيز التي تقابل بها رؤية الصورة وبالتالي على معدي المناهج انتقاء الصور التي تشبع رغبات التلاميذ والتي تختلف بحسب الميول والتنشئة الاجتماعية.
  - ٣- الخبرة السابقة: تختلف من تلميذ إلى آخر وترتبط بالمستوى الفكري والثقافي.
- أما من حيث محتوى الصورة وتنظيمها فيشير بباوي (٢٠٠٩م، ص٢٦٤) إلى ضرورة مراعاة توجيه قراءة الصورة بصريا من اليمين إلى اليسار، واختيار صور ذات علاقات جمالية مناسبة للمرحلة العمرية. وتؤكد نورة المقبل (٢٠١٢، ص٥) على بساطة تصميم الصور وعدم ازدحامها وخلوها من المكونات التي لا تخدم الغرض الأساسي منها، حتى لا تتسبب في تشتيت التلميذ.

مما سبق يمكن القول أن لكل عامل من العوامل السابقة أثر في مقروئية محتوى الكتب الدراسية، وأن المحتوى الأعلى مقروئية هو من يأخذ بعين الاعتبار مراعاة أكبر قدر من تلك العوامل لتحقيق أعلى مستوى من المقروئية، ومستوى أفضل من التعلم، فالعلاقة بين صعوبة النص التعليمي والمقروئية هي علاقة عكسية، فكلما زاد مستوى المقروئية كلما صار المحتوى مناسباً لفهم التلميذ.

### طرق قياس المقروئية:

#### أ- أحكام المعلمين والخبراء:

وتعني الأحكام الشخصية للمعلمين والخبراء، وترجع أهمية الأحكام إلى أنها تقيس ما يصعب قياسه عن طريق الاختبارات أو المعادلات، مثل العواطف والانفعالات بالإضافة إلى سهولة تطبيقها، ولا تحتاج إلى حسابات معقدة، ومن الجوانب التي تتناولها هذه الأحكام مستوى الصعوبة اللغوية من حيث المفردات وبنية الجملة ودرجة تعقيد المفاهيم وتجريد الألفاظ.

ومن النقد الموجه لهذه الطريقة أنها تعتمد على قدرة المحكم وخبرته التي تختلف من محكم إلى آخر، وكذلك افتقادها للموضوعية إذ تغلب الذاتية في تقدير المحكمين، كما أنها لا تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين التلاميذ (أبو زهرة ٢٠٠٩م، ص ٨٣٧).

### ب- معادلات المقروئية:

وهي معادلات طورت في اللغة الإنجليزية، وتمكن الباحث من تعيين مقروئية الكتاب عن طريق تطبيق المعادلة، وعرفت هذه المعادلات بأسماء الأشخاص الذين طوروها وأثبتوا صلاحيتها أمثال: معادلة فوج، ومعادلة لورج، ومعادلة فليش وفي الوطن العربي معادلة الهيتي. وغيرها (إقبال سليمان ٢٠٠٢، ص ١٨).

وبالرغم من تميز هذه المعادلات بالسهولة وتوفير الوقت إلا أن لها بعض السلبيات و أهمها الاعتماد على المحتوى فقط وإهمال المتعلم حيث ذكر عصر (١٩٩٩م، ص ٣٥١) أن أي تحليل للمحتوى المقروء يعد ناقصا، إذا لم يجر تقييما لصلة المادة المقروءة بخصائص التلاميذ، ومعارفهم السابقة، وقاموسهم اللغوي، وكذلك لا بد من تقييم دافعية التلاميذ وكيف يزيدها ويطورها هذا المحتوى.

### ج- الاختبارات ومنها:

#### ١- اختبار التتمة:

أسلوب اختبار التتمة هو أن يقدم نص للقارئ، وتحذف منه كلمات معينه بنظام معين، ثم يطلب منه كتابة هذه الكلمات المحذوفة. فإذا استطاع الإجابة بالكلمة الأصلية التي كانت بالنص أساسا، يعطي الدرجة كاملة، وإذا لم يستطع ذلك، وكتب كلمة مقاربة للمعنى الأصلي، يعطى نصف الدرجة، وإذا عجز وفشل عن الاثنين حرم من الدرجة كاملة (طعيمة ومناع ٢٠٠٠م، ص ٢٦٩).

#### ٢- اختبار الفهم:

يركز اختبار الفهم لقياس مستوى مقروئية الصور على توفير فرصة للتلميذ لملاحظة الصور، وإجادة وصف محتواها وتفسير مضمونها، واستنتاج ما تحمله من

مفاهيم ومعان وأفكار، وتحويله إلى كلام منطوق أو مكتوب (درويش ٢٠١٢م، ص١٤٨).

ويتضمن هذا الاختبار عدة وسائل، كأسئلة الإجابة القصيرة، والاختيار من متعدد، وأسئلة المزوجة، وأسئلة الترتيب، وتعتبر النسبة المئوية للإجابات الصحيحة لاختبار الفهم هي المحدد الأساس لمدى الفهم (أبو زهرة ٢٠٠٩م، ص٨٣٨).

كما حددت دراسة كل من: الأستاذ (٢٠١١م)، ونورة المقبل (٢٠١٢م) أن مستوى مقروئية الصور المقبول تربويا هو (٧٠%) في اختبار الفهم المعد لقياس مستوى المقروئية، وهو المستوى المعتمد في هذه الدراسة.

### الصور ودورها في التعليم

#### ٢-١-٢-١- مفهوم الصور:

عرفها اللقاني و الجمل (٢٠٠٣م، ص١٩٢) بأنها: "تسجيل دقيق للأشكال والظواهر التي يصعب الاتصال بها كالشخصيات البارزة والأسلحة وأدوات الزراعة والسدود والجبال وغير ذلك من الظواهر الأخرى التي يصعب الاتصال بها وهي تساعد على توضيح الكلمة، ويلجأ إليها عندما لا توجد الظاهرة -موضوع الدرس- في البيئة وينمى من خلالها مهارات عديدة كالتحليل والتفسير وإدراك العلاقات ويمكن استخدامها في التقويم".

وتأتي هذه الصور بشكل مبسط ومختصر لتسهيل عملية الفهم والإدراك بالنسبة للمتعلم، فيعرفها الفرا (٢٠٠٨م، ص١٤١) بأنها: "رسوم وأشكال تقريبية مبسطة ذات بعدين طول وعرض، تبتعد عن التفاصيل غير الضرورية، وتستخدم للتعبير عن أفكار ومفاهيم وعلاقات وظواهر علمية، تساعد على الإدراك العقلي والتفكير البصري، بما يسهم في فاعلية التعليم والتعلم، إن أحسن إعدادها واستخدامها".

في حين تعرفها أسماء أبو شرخ (٢٠١٦م، ص١٦) بأنها: "جميع الصور المرسومة التي يتم تصميمها من أجل توضيح وتلخيص المعلومات، وتفسيرها، والتعبير

عنها، والتي تستخدم كوسائل معينة تخدم عمليتي التعليم والتعلم، خصوصا تلك الموضوعات التي يصعب فهمها باللغة اللفظية".

من خلال التعريفات السابقة يمكن استخلاص أهم ملامح الصور، والتي تتمثل في أنها كل ما صور سواء كان مطابقا للواقع كالصور الفوتوغرافية أو مرسوما باليد لغرض تبسيط وتجنب التفاصيل غير الضرورية، لاستخدامه في الموقف التعليمي بغرض الفهم.

### أنواع الصور التعليمية:

تعتمد كتب تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الغالب على نوعين من الصور وهما كالتالي:

#### ١. الصور (الفوتوغرافية):

يقصد بالصور الفوتوغرافية "تلك الصور التي تؤخذ عن طريق آلة التصوير، وليس عن طريق اليد (الرسم)، وتعد من الوسائل البصرية ذات الفاعلية في التعليم، وتعتبر أحد مصادر الحصول على الحقائق، والمعلومات، وعامل مساعد في خلق مفاهيم، وصور عقلية صحيحة، لا تقل أهمية عن التقنيات التعليمية الأخرى" (البجة ٢٠٠٣م، ص ٣٤٣).

#### ٢. الرسوم:

وهي الرسوم الواقعية للأشياء ويكثر استخدامها في تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية فهي محببة ومثيرة لانتباه الأطفال ومن هذه الصور:

#### أ. الرسوم (الكاريكاتورية):

رسوم توضيحية تتناول بصورة مبسطة، وتعليقات موجزة قضايا واقعية معاصرة ترتبط بحياة التلاميذ، وتصور الحياة الاجتماعية المحيطة بهم، وتعكس المناسبات والأحداث الجارية المحلية، وتستخدم في تعليم التواصل الشفهي والكتابي (علي ٢٠٠٨م، ص ١٥٣). وأهم ما يميز (الكاريكاتير) هو تأثيره الانفعالي الراجع إلى قوة التعبير وعمقه، والاستناد إلى العامل الجمالي، فتجعله أقوى مفعولا من العبارات اللفظية. (إبراهيم، وطه ٢٠٠٨م، ص ١٢٠).

## ب. الرسوم المسلسلة (القصص المصورة):

مجموعة من الصور المتتابعة تحكي قصة، أو موقف، أو ظاهرة في خطوات مسلسلة، تحكي أنواعا مختلفة من القصص (سرايا ٢٠٠٨، ص ١٧٤). والرسوم المسلسلة أحد أشكال الرسوم (الكاريكاتورية) وتستخدم بكثرة في قصص الأطفال المصورة، وفي تعليم القراءة (خميس ٢٠٠٩م، ص ١١٣). ومما يدعو إلى نجاح هذه الرسوم أنها تهتم بالأشخاص، فيتقمص التلميذ في المرحلة الابتدائية شخصية بطل القصة بسهولة، بالإضافة إلى أنها محببة لديهم في هذه المرحلة (سعد ٢٠٠٤م، ص ١٢٧).

### أهمية وفوائد الصور في التعليم:

أشار عبد الحميد (٢٠٠٥م، ص ١١) إلى "أن للصورة أهمية خاصة في وقتنا الحاضر، فالصورة موجودة في كل مكان، وبعد التطور في وسائل الإعلام والتواصل البصرية، أصبحت الصورة لغة عالمية، كسرت حاجز اللغات مخاطبة جميع البشر، فهي الأوسع انتشارا، لأنها ترتبط بشيء ملموس ومحدد، مما يسهل على المتلقي فهم الرسالة، بخلاف الكلمة المجردة التي تحتاج إلى جهد ذهني في تلقيها وفهمها"، وتضيف بدره كعسيس (٢٠٠٩م، ص ٨٨) أن الصور والرسوم تسهم في تكوين ثقافة التلميذ البصرية، وزيادة فاعلية التعلم وتطوير قدرات التلاميذ، وتنمية التفكير التأملي والنقدي والإبداعي لديهم، كما تسهم تعميق القيم الصحيحة وتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة، فتعمل الصورة على تكوين شخصية المواطن، وبالتالي المجتمع المتحضر.

وذكر الفرا (٢٠٠٧م، ص ١٤٥) أهمية وفوائد استخدام الصورة التعليمية فيما يلي:

- ١- تقدم الحقائق العلمية في صورة معلومات بصرية، وتوضح المفاهيم المجردة بوسائل محسوسة وتجسد المعاني والخبرات اللفظية، فتتمكن التلميذ من إدراكها وتصحيح بعض المفاهيم غير الصحيحة.
- ٢- تساعد على تقريب المسافات الزمانية والمكانية وتوفر فرصة المقارنة بين الأحجام والأشكال.
- ٣- تثير اهتمام التلاميذ وتجذب انتباههم وتثير لديهم التفكير الاستنتاجي.

- ٤- تقدم للتلميذ فرصة المقارنة بين الأحجام والأبعاد والأشكال والإفادة من ثابت الحركة كما أنها توحى بحركة الموضوع الذي تعالجه على الرغم من ثباتها.
- ٥- توفر حوافز للدراسات والقراءات والبحوث الإضافية لما تجهزه من براهين ودلائل مرئية محسوسة.
- ٦- تساعد على تقريب المسافات الزمانية والمكانية وتوفر من وقت المعلم وجهده.
- ٧- تساعد التلميذ على حسن عرض أفكاره وتنظيمها وعلى التعبير الحر وتربي عنده الذوق الفني والأدبي اللازمين لمواقف الحياة المتنوعة كما تسهم في تحسين القراءة اللفظية أيضا.
- ٨- تؤدي إلى التشويق وشد الانتباه وتزيد من مشاركة تلاميذ الفصل المتفوقين وكذلك بطيئي التعلم ومشاركة أكبر عدد منهم إذا اهتمت بمراعاة الفروق الفردية.
- أهمية الصور في تدريس اللغة العربية:**

يرى المرسي (٢٠٠٧م، ص ١٩) أن استخدام الصور والتدريب على قراءتها في تعليم اللغة العربية يساعد التلاميذ في تنمية ثروتهم اللغوية، ويحثهم على التفكير والربط والاستنتاج، فالصورة تذهب بالمعنى أبعد من النص، فقد تؤدي إلى إدراك الحالة الوجدانية التي يعبر عنها النص. كما أظهرت دراسة كل من علي (٢٠٠٨م)، وعبد النبي (٢٠١٢م)، وأسماء أبو شرح (٢٠١٦م) أهمية استخدام الصور في تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، في حين أثبتت دراسة شعلان (٢٠١١م) فاعلية برنامج لقراءة الصورة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية للمرحلة الثانوية.

#### استخدام الصور في تدريس اللغة العربية للمرحلة الابتدائية:

يعتمد تلاميذ المرحلة الابتدائية في تعلمهم على حواسهم فقط، بسبب عدم ارتقائهم بعد إلى مستوى المجردات، فالألفاظ الدالة على الأشخاص أو الأشياء الموجودة في بيئتهم قد لا تعني شيئا واضحا في أذهانهم، لعدم وجود ارتباط لهذه الألفاظ برموز الكتابة الدالة عليها، ولذا فإنهم يحتاجون إلى ربط المدلولات التي يعرفونها بالرموز الكتابية الدالة عليها.

ويمكن لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية استخدام الصور في تدريسه على النحو التالي:

١- عرض الصورة والكلمة مرتبطتين على التلميذ، ثم تدريبه على هذا الربط مع النطق والكتابة.

٢- التعبير عن القصة المصورة التي يكتب تحت كل صورة منها ما يكون فيما بينها قصة كاملة، ثم يطلب من التلميذ ترتيب أحداث هذه القصة، أو تعرض هذه الصور مرتبة ثم يطلب من التلميذ التعبير الشفوي أو الكتابي عنها (إبراهيم ٢٠٠٢م، ص ١٣٥).

يتبين مما سبق أهمية الصور في التعليم لما لها من مكانة في وقتنا الحاضر، واختصارها للوقت والجهد في العملية التعليمية، وما تنثيره من انتباه وتشويق لدى المتعلمين وخصوصا في المرحلة الابتدائية، وهذا ما دعا وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية إلى الاعتماد على الصور بشكل أكبر عن ما كان عليه في السابق في كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، فجاءت كتب لغتي الجميلة (كتاب الطالب، وكتاب النشاط) للصفوف العليا مزدانة بالصور والرسوم، واعتمدت في بداية كل وحدة من وحدات الكتاب على التهيئة لمجال الوحدة بصور مرتبطة به، بالإضافة إلى الصور المصاحبة للنصوص القرائية والشعرية، ومساعدة التلاميذ على التواصل الشفهي والكتابي (التعبير) عن طريق تأمل الصور والتعليق عليها، بالإضافة إلى عرض الرسوم المسلسلة (القصة المصورة)، ويطلب من التلميذ ترتيب أحداثها أو تحويل أحداث هذه القصة إلى لغة لفظية.

### مستويات قراءة الصور:

تبنى عبد المنعم (٢٠٠٠م، ص ٩٢) تصورا لمستويات قراءة الصورة أو البصريات بصفة عامة، تكون من مستويات سبع: هي التعرف، و الوصف، والتحليل، والتركيب، والتفسير، والإبداع، والنقد. ويقترح الحصري (٢٠٠٤م، ص ٤٠) تصورا لمستوى قراءة الصور مكونا من أحد عشر مستوى هي: التعرف، والاستدعاء غير

اللفظي، والاستدعاء اللفظي، والوصف، والمقارنة والتصنيف، والترتيب، والاستخدام المباشر للعلاقات، والتفسير، والتنبؤ، وحل المشكلة.

ومن خلال اطلاع الباحث على دراسة كل من بدرة كعسيس (٢٠٠٩م)، الأستاذ (٢٠١١م)، شعلان (٢٠١١م)، عبد النبي (٢٠١٢م)، أسماء أبو شرخ (٢٠١٦م) لاحظ اتفاق جميع التصورات والتصنيفات على ثلاثة مستويات: تبدأ بالتعرف (العد) الذي يرى فيه المتعلم الصورة فيعدد محتوياتها، ثم الوصف (الترجمة أو التحويل) حيث يصف عناصر الصورة، وتنتهي بالتفسير ويقوم فيه بإيجاد علاقة بين عناصر الصورة وربطها معا في تعبير واحد.

وفيما يلي توضيح لهذه المستويات الثلاث حيث تم تحديد ثلاث مستويات لقراءة الصور في هذه الدراسة وهي كالتالي:

١- التعرف: إلى محتويات الصورة وذكر أسمائها.

٢- الوصف: تحديد التفاصيل الموجودة في الصورة ووصفها.

٣- التفسير: استخلاص الأحكام حول الأشخاص أو الأشياء التي تعرضها الصور وتفسيرها.

**الدراسات السابقة:**

**أولاً: دراسات تناولت المقروئية:**

هدفت دراسة لايسكر (Laysaker ٢٠٠٦م) إلى معرفة مستوى مقروئية كتب القراءة المصورة والتي لا تشتمل على كلمات لتلاميذ الروضة في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأداة دراسة الحالة، وطبقت الأداة على عينة مكونة من (١٨) تلميذاً، وأسفرت النتائج عن مناسبة كتب القراءة المصورة للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥) إلى (٦) سنوات.

وقام أبو زهرة (٢٠٠٩م) بدراسة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة مستوى مقروئية النصوص القرائية في كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف

الأول الإحصائي في مصر، وأظهرت نتائج اختبار التتمة الذي طبق على عينة مكونة من (٦٠) تلميذا وتلميذة، وقوع النصوص القرائية الخمسة ضمن المستوى الإحباطي.

واستخدمت دراسة قيسيت (Gecit ٢٠١٠م) المنهج الوصفي وأداتين هما: اختبار التتمة ومعادلة (فوج)، وتم تطبيق الأداتين على عينة مكون من (٤٧٢) طالبا من طلاب الصفين الدراسيين التاسع (٢٩٦) تلميذا والحادي عشر (١٧٦) تلميذا، لمعرفة مستوى مقروئية كتابي الجغرافيا المقررين على الصفين التاسع والحادي عشر بالمدارس العليا في تركيا، وأظهرت النتائج تدني مستوى مقروئية هذين الكتابين.

وسعت دراسة الأستاذ (٢٠١١م) إلى التحقق من مدى التوازن بين ثقافة الكلمة وثقافة الصورة كمييار للجودة في مناهج العلوم الفلسطينية، واستخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من كتابي العلوم العامة للصف التاسع (٢٦٧) صورة وعينة تلاميذ مكونة من (٢٨٠) تلميذا وتلميذة وأداتان هما: أداة تحليل المضمون واختبار مقروئية الصور، وتوصلت الدراسة إلى أن المعدل الأقصى لمقروئية الصورة لدى تلاميذ الصف التاسع أقل من (٧٠%)، وهذا يعني تدني مقروئية الصور.

في حين توصلت دراسة عفاف الشنطي (٢٠١١م) إلى أن معدل مقروئية الصور لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي لا يقل عن (٧٥%) مما يعني ارتفاع مستوى مقروئية الصور، في دراسة هدفت إلى تعرف مدى التوافق بين ثقافتَي الكلمة والصورة، وكانت قد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي واختبارا للصور كأداة للكشف عن مستوى مقروئية الصور، وتكونت العينة من (٢٤٠) تلميذا وتلميذة من الصف الرابع الأساسي في مدراس غزة بفلسطين، وعينة مكونة من (٢٨) صورة من كتاب العلوم.

كما أجرى درويش (٢٠١٢م) دراسة هدفت إلى تحديد مستوى مقروئية الكلمة والصورة ومعرفة مدى التوافق بينهما في كتب العلوم للصفوف الثاني والثالث والرابع من مرحلة التعليم الأساسي في فلسطين، وتكونت عينة الدراسة من كتب العلوم للصفوف الثلاثة (٦٨) صورة، واستخدمت اختبارات الفهم لتحديد مستوى مقروئية الصور، والمنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة التلاميذ من (٧١٤) تلميذا، وتوصلت الدراسة إلى معدل

مقروئية الصور للصفوف الثلاثة لا يقل عن (٧٥%) وهذا يعني ارتفاع مقروئية الصور في تلك الكتب.

وهدفت دراسة نداء اليحيى (٢٠١٢م) إلى معرفة مستوى مقروئية كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية، وأثر متغير الجنس في مستوى المقروئية، ومدى تدرج النصوص القرائية في الكتاب حسب مقروئيتها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واختبار التتمة لأربعة نصوص، طبقت على عينة مكونة من (٢٦٦) تلميذا وتلميذة، وأظهرت النتائج وقوع النصوص في المستوى التعليمي، وفرق في النص الرابع فقط لصالح الإناث، كما أظهرت أن نصوص الكتاب القرائية متدرجة حسب مستوى مقروئيتها.

فيما أجرت نورة المقبل (٢٠١٢م) دراسة هدفت إلى تحديد مستوى مقروئية الصور في كتاب العلوم للصف الأول متوسط في المملكة العربية السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي، وأداة اختبار فهم مضمون الصور، وشمل الاختبار (٣٣) صورة طبق على عينة مكونة من (٣٢٠) طالبة، وتوصلت إلى إن مستوى مقروئية الصور أقل من المعدل الافتراضي المقبول (٧٠%) حيث بلغ مستوى المقروئية (٥٩%).

وهدفت دراسة مومني والمومني (٢٠١٣م) إلى معرفة مستوى مقروئية كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي في الأردن، وتحديد أثر الجنس في مستوى المقروئية، واستخدم المنهج الوصفي، واختبار التتمة على (٣) نصوص من الكتاب، طبق على عينة مكونة من (٢٩٢) تلميذا وتلميذة، أسفرت النتائج عن وقوع النصوص الثلاثة في المستوى الإحباطي، وأن هناك فرق في النصين الثاني والثالث يعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، كما توصلت الدراسة إلى أن النصوص متدرجة وفق مستوى مقروئيتها.

وأخيرا توصلت دراسة يوسف وإسماعيل (Yusof&Ismail ٢٠١٦م) إلى أن مستوى مقروئية كتب اللغة الإنجليزية القصصية المصورة للأطفال الماليزيين على درجة عالية من السهولة، وكانت الدراسة قد استخدمت المنهج الوصفي، وبطاقة تحليل المحتوى لمعايير منها (تسلسل الأحداث في القصة بشكل منطقي، واقعية الصور وارتباطها

بالبيئة، والبساطة) وطبقت الأداة على (١٠) كتب للغة الإنجليزية المصورة للأطفال في ماليزيا.

### ثانيا: دراسات تناولت الصور ودورها في التعليم:

أجرى الفراء (٢٠٠٧م) دراسة هدفت إلى معرفة مدى ارتباط الصور في كتاب لغتنا الجميلة الجزء الأول، للصف الثاني الأساس في فلسطين بكل من أهداف الدرس ومحتوياته، ومدى مناسبتها ووضوحها، وتحديد مستويات قراءة الصورة، ومدى تمكن تلاميذ الصف الثاني الأساس من قراءتها. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، لتحليل صور الكتاب، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن الصور في الكتاب تتمتع بنسب مرتفعة، ووجود ضعف في مهارة قراءة الصورة من خلال تحليل عينة عشوائية من أوراق إجابات التلاميذ عن سؤال قراءة الصورة في الاختبار النهائي.

وهدف دراسة يسار وسيرمت (Yasar & Seremet ٢٠٠٧م) إلى تحليل الصور في كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية في تركيا. استخدمت الدراسة المنهج المقارن، وتكونت عينة الدراسة من جميع الصور وعددها (٤٩٦) صورة. وأظهرت النتائج أن الصور تعتبر محفزات ومثيرات تجذب انتباه الطلاب، وعددها مناسب.

وقام علي (٢٠٠٨م) بدراسة هدفت إلى بيان فعالية استخدام الرسوم الكاريكاتورية في تدريس التعبير في تنمية الكتابة الناقدة والكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مصر. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي، وكانت أداة الدراسة هي الاختبارات وطبقت على عينة مكونة من (٣٢) طالبا كمجموعة ضابطة أخرى مثلها كمجموعة تجريبية، وأظهرت النتائج فعالية استخدام الرسوم الكاريكاتورية في تدريس التعبير.

كما هدفت دراسة بدره كعسيس (٢٠٠٩م) إلى معرفة مدى مناسبة صور كتاب اللغة العربية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي في الجزائر. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتعرف القيم والمعاني في تلك الصور، وكانت عينة الدراسة مكونة من (١٠) صور بواقع (٥) صور من كل كتاب. أظهرت النتائج: أن من الصور

ما يبث رسائل تتعارض والأهداف التربوية، ولم يكن هناك توازن بين الأفكار المجردة والصور المستخدمة للإيضاح، وعدم ارتباط الصور ببيئة وواقع الطفل الجزائري.

وأجرى شعلان (٢٠١١م) دراسة هدفت إلى تعرف أثر برنامج تدريبي قائم على قراءة الصور في تنمية مهارات الفهم القرائي للصف الأول الثانوي في مصر. استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وكانت عينة الدراسة مكونة من (٧٢) تلميذاً على مجموعتين تجريبية (٣٤) تلميذاً، وضابطة (٣٤) تلميذاً. واستخدمت في الدراسة أدوات منها قائمة بمهارات قراءة الصور تناسب تلاميذ الصف الأول الثانوي، واختياراً يقيس مستوى تمكن التلاميذ من مهارات قراءة الصور. وأظهرت النتائج أن لقراءة الصور أثر فعال في تنمية مهارات الفهم القرائي.

وهدفت دراسة عبد النبي (٢٠١٢م) إلى بيان فاعلية الإستراتيجية القائمة على قراءة الصورة لتنمية بعض مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي في مصر، واتبع الباحث المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، وبلغ حجم العينة (٢٨) تلميذاً وتلميذة، وأسفرت النتائج عن فاعلية الإستراتيجية القائمة على قراءة الصورة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.

كما هدفت دراسة المالكي (٢٠١٣م) إلى معرفة أثر برنامج تدريب قائم على الويب لتنمية مهارات قراءة الصور لدى معلمي المرحلة الابتدائية أصحاب التخصص باللغة العربية في المملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، على عينة مكونة من (٦٠) معلماً. وكانت أدوات الدراسة: الاستبانة، وبطاقة الملاحظة، وقائمة بمهارات قراءة الصور، وحقبة تدريبية إلكترونية. وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج الإلكتروني في تنمية مهارات قراءة الصور لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

أما دراسة لينش (Lynch ٢٠١٤م) فهذهت إلى دراسة العلاقة بين استخدام الصور وتعلم مفردات العلوم في المرحلة الابتدائية، في الولايات المتحدة الأمريكية. استخدم في الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، وطبقت الاختبارات على عينة مكونة

من (١٦) تلميذاً، و(١٣) تلميذة. واشتملت عينة البحث على (١٦) مصطلحا من مصطلحات العلوم. وأظهرت النتائج أن استخدام الصور له أثر إيجابي على تذكر التلاميذ للمفردات على المدى الطويل.

وأخيراً أجرت أسماء أبو شرخ (٢٠١٦م) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استراتيجيات قائمة على قراءة الصور لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في فلسطين. استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، واختباراً لمهارة قراءة الصور، وكانت العينة مكونة من (٧٤) تلميذاً من الصف الثالث قسمت إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تكونت من (٣٦) تلميذاً، وأخرى ضابطة تكونت من (٣٦) تلميذاً. وأسفرت النتائج عن فاعلية الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات التعبير الكتابي.

## منهجية الدراسة وإجراءاتها

### منهج الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي من خلال تطبيق أسلوب تحليل المحتوى.

### مجتمع الدراسة:

يرتبط بهذه الدراسة نوعان من المجتمع، أحدهما خاص بالصور في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي (الفصل الدراسي الثاني)، والآخر خاص بتلاميذ وتلميذات الصف الرابع الابتدائي بمحافظة رفحاء.

### ١. الصور:

مجتمع البحث: يتكون من جميع الصور المصاحبة للدروس في كتاب لغتي الجميلة (كتاب التلميذ) للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الثاني والمطبوع في العام ١٤٣٦هـ/١٤٣٧هـ، وعددها (٣٦) صورة.

### ٢. التلاميذ والتلميذات:

مجتمع البحث: كل تلاميذ وتلميذات الصف الرابع الابتدائي في المدارس التابعة لوزارة التعليم في محافظة رفحاء للعام (١٤٣٧هـ-١٤٣٨هـ) والبالغ عددهم (١٣٨٧) تلميذاً وتلميذة.

العينة الاستطلاعية: تم اختيار (٤٠) تلميذا وتلميذة في الصف الرابع الابتدائي بمحافظة رفحاء باستخدام الطريقة العشوائية البسيطة عن طريق القرعة، وتم استثنائها من العينة الأصلية، لغرض تطبيق أداة الدراسة (اختبار قراءة الصور)، للتأكد من صلاحية الأداة.

### ٣-٣- عينة الدراسة:

عينة البحث الأساسية: اختيرت عينة البحث من التلاميذ والتلميذات باستخدام الطريقة العشوائية البسيطة، حيث تم اختيار مدرستين للبنين ومدرستين للبنات عن طريق القرعة، بحيث يصبح عدد أفراد العينة من البنين والبنات (٢٠٠) تلميذ وتلميذة بنسبة مقدارها (١٤,٤%) من مجتمع البحث، وفيما يلي خصائص عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس.

### جدول رقم (٣-١) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	١٠٠	٥٠%
أنثى	١٠٠	٥٠%
المجموع	٢٠٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة موزعة بالتساوي وفقا لمتغير الجنس، بواقع (١٠٠) تلميذ، يمثلون ما نسبته (٥٠%)، و(١٠٠) تلميذة يمثلن ما نسبته (٥٠%).

### أداة الدراسة وإجراءاتها:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، تم إعداد اختبار قراءة الصور بهدف الكشف عن مستوى مقروئية الصور في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي.

### مراحل إعداد اختبار قراءة الصور:

اختيار الصور: تم اختيار جميع الصور المصاحبة للدروس في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي (كتاب الطالب) للفصل الدراسي الثاني، وعددها (٣٦) صورة.

## الاختبار وطريقة التصحيح:

يشتمل الاختبار على (٩) أسئلة، وفيما يلي توضيح لمستويات وأهداف هذه الأسئلة وطريقة تصحيحها.

**أولاً: المستوى الأول:** ويقاس الوصف، ويقصد به مدى التعرف على محتويات الصورة وذكر أسمائها، ويقاس الأسئلة (١، ٢، ٣).

**السؤال الأول:** والغرض منه وصل كل كلمة بالصورة المناسبة لها، ويشتمل على (٥) صور، وتم إعطاء درجة على كل صورة قام التلميذ بوصلها بالكلمة المعبرة عنها، لتكون الدرجات على هذا السؤال بين (صفر إلى ٥ درجات).

**السؤال الثاني:** والغرض منه تسمية أصحاب المهن المحددة في الصور، ويشتمل على (٤) صور، وتم إعطاء درجة على كل صورة قام التلميذ بتحديد صاحب المهنة التي تعبر عنها الصورة، لتكون الدرجات على هذا السؤال بين (صفر إلى ٤ درجات).

**السؤال الثالث:** والغرض منه ذكر محتويات الصور المحددة في الاختبار، ويشتمل على (٣) صور، وتحتوي كل صورة على ثلاث محتويات، لتكون الدرجات على هذا السؤال بين (صفر إلى ٩ درجات).

وبذلك تتراوح الدرجات على (مستوى التعرف) بين (صفر إلى ١٨) درجة.

**ثانياً: المستوى الثاني:** ويقاس الوصف، وهو تحديد التفاصيل الموجودة في الصورة ووصفها، ويقاس الأسئلة (٤، ٥، ٦).

**السؤال الرابع:** والغرض منه الاستعانة بالصور لتكملة الجمل التي تعبر عنها الصورة، ويشتمل على (٤) صور، وتم إعطاء درجة على كل صورة قام التلميذ بتكملة الكلمة المعبرة عنها في الجملة المقابلة لها، لتكون الدرجات على هذا السؤال بين (صفر إلى ٤ درجات).

**السؤال الخامس:** والغرض منه تأمل الصور ووضع علامة (صح) أمام الإجابة الصحيحة، ويشتمل على (٣) صور، وتم إعطاء درجة على كل إجابة صحيحة، لتكون الدرجات على هذا السؤال بين (صفر إلى ٣ درجات).

**السؤال السادس:** والغرض منه التعبير عن الصور بجملة تامة المعنى، ويشتمل على (٤) صور، وتم إعطاء درجة على كل صورة قام التلميذ بوضع جملة تامة المعنى لهذه الصورة، لتتراوح الدرجات على هذا السؤال بين (صفر إلى ٤ درجات).

وبذلك تكون درجات الطلاب على (مستوى الوصف) بين (صفر إلى ١١) درجة.

**ثالثاً:** المستوى الثالث: ويقاس التفسير، وهو الوصول إلى الأشياء التي تعرضها الصورة وتفسيرها، ويقاسه الأسئلة (٧، ٨، ٩).

**السؤال السابع:** والغرض منه تأمل الصور وترتيب الجمل بعدها، ويشتمل على (٢) من الصور، وبعدها (٥) جمل، وتم إعطاء درجة على كل خطوة سليمة قام بها التلميذ في عملية الترتيب من بين الخمس جمل التي تأتي بعد صورتين، لتكون الدرجات على هذا السؤال بين (صفر إلى ٥ درجات).

**السؤال الثامن:** والغرض منه إعادة ترتيب الصورة بحسب تسلسل القصة، ويشتمل على (٥) صور، وتم إعطاء درجة على كل خطوة سليمة قام بها التلميذ في عملية ترتيب أحداث القصة، لتكون الدرجات على هذا السؤال بين (صفر إلى ٥ درجات).

**السؤال التاسع:** والغرض منه اقتراح عنوان مناسب للقصة، ويشتمل على (٧) صور، ويتم إعطاء درجة واحدة على العنوان الغير مطابق، ودرجتان للعنوان المطابق إلى حدما، وثلاث درجات للعنوان المطابق، لتكون الدرجات على هذا السؤال بين (درجة واحدة إلى ٣ درجات).

وبذلك تكون الدرجات على (مستوى التفسير) بين (درجة واحدة إلى ١٣ درجة)، كما تتراوح درجة التلميذ على جميع الأسئلة بين (درجة واحدة إلى ٤٢ درجة).

وتم تحديد المستوى المقبول للمقرونية تربويا بنسبة (٧٠%) وهي التي حددتها دراسة كل من: الأستاذ (٢٠١١م)، ودراسة نورة المقبل (٢٠١٢م).

**صدق الاختبار:****أ- صدق المحكمين:**

للتأكد من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين، (الملحق رقم: ١) وطلب آرائهم في مدى وضوح الأسئلة وتعليمات الاختبار ومدى مناسبتها لمستوى التلاميذ ومدى مناسبة كل سؤال للهدف الذي وضع من أجله الاختبار.

**ب- صدق الاتساق الداخلي:**

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من أجل التعرف على مدى الاتساق الداخلي لعبارات اختبار قراءة الصور، بالتطبيق على عينة استطلاعية عددها (٤٠) تلميذا وتلميذة خارج عينة الدراسة، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين كل فقرة من فقرات اختبار مقروئية الصور والدرجة الكلية لها، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى (٠,٠١)، فأقل، وهو ما يوضح أن جميع العبارات المكونة للاختبار تتسم بالصدق.

**٢- ثبات الأداة:**

للتحقق من الثبات لمفردات الاختبار تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية وبلغت قيمة معامل الثبات من خلال ألفا كرونباخ (٠,٩١٢) كما بلغت قيمة معامل الثبات بالتجزئة النصفية (٠,٨٨٣)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

**حساب معامل السهولة والصعوبة:** تم حساب معاملي السهولة والصعوبة على

عينة استطلاعية عددها (٤٠) تلميذا وتلميذة، وفق المعادلتين الآتيتين:

معامل السهولة = عدد الإجابات الصحيحة ÷ (عدد الإجابات الخاطئة + عدد الإجابات الصحيحة).

معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة

وتبين أن القيمة مقبولة في معظمها وأن معاملات السهولة للاختبار تراوحت بين (٣٥%، ٧٧,٥%)، وهذا يدل على أن الاختبار معتدل السهولة، بينما كانت معاملات

الصعوبة للاختبار تراوحت بين (٢٢,٥%، و٦٥%)، وهذا يدل على أن الاختبار معتدل الصعوبة، واقتراب المعاملات من (٠,٥) المعيرة عن مناسبة مفردات اختبار قراءة الصور اعتمادا على أن القيمة السابقة متوسطة، وتعبير عن التوازن في فقرات الاختبار من حيث السهولة والصعوبة.

### حساب معامل التمييز للاختبار:

تم تحديد معامل التمييز لأسئلة الاختبار من خلال القيام بما يلي:

١- ترتيب أوراق تلاميذ العينة الاستطلاعية وعددها (٤٠) تلميذا وتلميذة حسب الدرجات.

٢- تقسيم الأوراق إلى مجموعتين، المجموعة الأولى، وهي المجموعة العليا، وتمثل نسبة (٢٧%) من العينة الاستطلاعية، وبلغ عددهم (١١) تلميذا، في الفئة العليا (مج ع)، والمجموعة الثانية وعددهم (١١) تلميذا في الفئة الدنيا (مج د)، وتم استبعاد العدد المتبقي، وهو (١٨) تلميذا.

ويتم حسابه لكل فقرة من فقرات الاختبار عن طريق المعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{مج ع} - \text{مج د}}{١٠٠} \times ١٠٠$$

نصف عدد الطلاب في المجموعتين

وتبين أن جميع قيم معاملات التمييز تراوحت بين (٢٧,٣%، و٥٤,٥%)، وهي جميعها قيم معاملات تمييز لها القدرة على التمييز بين التلاميذ، مما يبين صلاحية استخدام اختبار قراءة الصور.

**تحديد زمن الاختبار:** تم تحديد زمن الاختبار من خلال تطبيق المعادلة التالية:

$$\text{الوقت المناسب} = (\text{زمن أسرع طالب} + \text{زمن أبطأ طالب}) \div ٢$$

$$= (٢٣ + ٣٤) \div ٢ = ٢٩ \text{ دقيقة.}$$

## أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات:

١. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لتقدير صدق الأداة.
٢. معامل الفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لقياس ثبات أداة الدراسة.
٣. معامل السهولة والصعوبة، للتعرف على مدى سهولة وصعوبة الاختبار.
٤. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على البيانات الأولية لمفردات الدراسة.
٥. المتوسط الحسابي (Mean) لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض درجات أفراد الدراسة عن كل سؤال من أسئلة الاختبار.
٦. الانحراف المعياري (Standard Deviation).
٧. اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples Test) وذلك بهدف التعرف على دلالة الفروق في استجابة أفراد عينة الدراسة نحو محورها باختلاف متغير الجنس.

إجابة السؤال الأول: ما مستوى مقروئية الصور في كتاب لغتي الجميلة للصف

الرابع الابتدائي.

أولاً: مستوى التعرف:

- يشتمل على (٣) أسئلة، تتضمن (١٨) فقرة، وتتراوح الدرجة بين (صفر إلى ١٨).  
جدول رقم (٤-١)، إجابات أفراد العينة عن الأسئلة في (مستوى التعرف)،

مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الدرجات

الرتبة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	عدد الإجابات		التكرار %	رقم الفقرة	رقم السؤال
				الصواب	الخطأ			
٢	%٧٤,٠	٠,٤٤٠	٠,٧٤	١٤٨	٥٢	ك	١	السؤال الأول
				٧٤,٠	٢٦,٠	%		
	%٧٣,٠	٠,٤٤٥	٠,٧٣	١٤٦	٥٤	ك	٢	

الرتبة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	عدد الإجابات		التكرار %	رقم الفقرة	رقم السؤال
				الصواب	الخطأ			
				٧٣,٠	٢٧,٠	%		
	%٦١,٥	٠,٤٨٨	٠,٦٢	١٢٣	٧٧	ك	٣	
				٦١,٥	٣٨,٥	%		
	%٦١,٥	٠,٤٨٨	٠,٦٢	١٢٣	٧٧	ك	٤	
				٦١,٥	٣٨,٥	%		
	%٧٧,٠	٠,٤٢٢	٠,٧٧	١٥٤	٤٦	ك	٥	
				٧٧,٠	٢٣,٠	%		
%٦٩,٤				مستوى المقرونية للسؤال الأول				
١	%٦٧,٠	٠,٣٢٦	٦٧	١٣٤	٦٦	ك	١	
				٠,٦٧	٣٣,٠	%		
	%٧٢,٥	٠,٤٤٨	٠,٧٣	١٤٥	٥٥	ك	٢	
				٧٢,٥	٢٧,٥	%		
	%٧٣,٠	٠,٤٤٥	٠,٧٣	١٤٦	٥٤	ك	٣	
				٧٣,٠	٢٧,٠	%		
	%٧٣,٥	٠,٤٤٢	٠,٧٤	١٤٧	٥٣	ك	٤	
				٧٣,٥	٢٦,٥	%		
%٧١,٥				مستوى المقرونية للسؤال الثاني				
٣	%٦٩,٠	٠,٤٦٤	٠,٦٩	١٣٨	٦٢	ك	١	
				٦٩,٠	٣١,٠	%		
	%٧١,٠	٠,٤٥٥	٠,٧١	١٤٢	٥٨	ك	٢	
				٧١,٠	٢٩,٠	%		
	%٧١,٥	٠,٤٥٣	٠,٧٢	١٤٣	٥٧	ك	٣	
				٧١,٥	٢٨,٥	%		

الرتبة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	عدد الإجابات		التكرار %	رقم الفقرة	رقم السؤال
				الصواب	الخطأ			
	٧٩,٠%	٠,٤٠٨	٠,٧٩	١٥٨	٤٢	ك	٤	
				٧٩,٠%	٢١,٠	%		
	٧٠,٥%	٠,٤٥٧	٠,٧١	١٤١	٥٩	ك	٥	
				٧٠,٥%	٢٩,٥	%		
	٦٥,٠%	٠,٤٧٨	٠,٦٥	١٣٠	٧٠	ك	٦	
				٦٥,٠%	٣٥,٠	%		
	٥٢,٥%	٠,٥٠١	٠,٥٣	١٠٥	٩٥	ك	٧	
				٥٢,٥%	٤٧,٥	%		
	٥٠,٠%	٠,٥٠١	٠,٥٠	١٠٠	١٠٠	ك	٨	
				٥٠,٠%	٥٠,٠	%		
	٥٦,٠%	٠,٤٩٨	٠,٥٦	١١٢	٨٨	ك	٩	
				٥٦,٠%	٤٤,٠	%		
٦٤,٩%				مستوى المقروئية للسؤال الثالث				
		٦,٠٠٣	١٢,٣٩	المجموع الكلي لدرجات مستوى التعرف *				
٦٨,٨% (أقل من المقبول تربوياً)				مستوى المقروئية لمستوى التعرف				

\* الدرجة الكلية لمستوى التعرف من (١٨ درجة)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: بلغ مجموع الدرجات في مستوى التعرف (١٢,٣٩ من ١٨,٠٠)، وهو الذي يوضح أن مستوى المقروئية بلغ (٦٨,٨%)، وهو أقل من المستوى المقبول تربوياً، المحدد بـ (٧٠%).

ثانياً: يتبين من الجدول السابق أن مستوى المقروئية في الأسئلة المتعلقة بمستوى التعرف (٦٩,٤%) للسؤال الأول، و(٧١,٥%) للسؤال الثاني، و(٦٤,٩%) للسؤال

الثالث، وهي مستويات تشير إلى أن مستوى المقروئية يتراوح بين (غير مقبول، إلى مقبول).

وفيما يلي ترتيب مستويات المقروئية المتعلقة بمستوى التعرف:

جاء السؤال الثاني والغرض منه تسمية أصحاب المهن المحددة في الصور، في الترتيب الأول، بمستوى مقروئية بلغ (٧١,٥%).

في حين جاء السؤال الأول والغرض منه وصل كل كلمة بالصورة المناسبة لها، في الترتيب الثاني، بمستوى مقروئية بلغ (٦٩,٤%).

كما جاء السؤال الثالث والغرض منه ذكر محتويات الصور المحددة في الاختبار، في الترتيب الثالث، بمستوى مقروئية بلغ (٦٤,٩%).

ثانياً: مستوى الوصف:

يشتمل على (٣) أسئلة، تتضمن (١١) فقرة، وتتراوح الدرجة بين (صفر إلى ١١).

جدول رقم (٤-٢)، إجابات أفراد العينة عن الأسئلة في (مستوى الوصف)،

تنازلياً حسب متوسطات الدرجات

الرتبة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	عدد الإجابات		التكرار %	رقم الفقرة	رقم السؤال
				الصواب	الخطأ			
١	%٦١,٥	٠,٤٨٨	٠,٦٢	٧٧	١٢٣	ك	١	السؤال الرابع
				٣٨,٥	٦١,٥	%		
	%٧٠,٥	٠,٤٥٧	٠,٧١	٥٩	١٤١	ك	٢	
				٢٩,٥	٧٠,٥	%		
	%٦٩,٥	٠,٤٦٢	٠,٧٠	٦١	١٣٩	ك	٣	
				٣٠,٥	٦٩,٥	%		
	%٧٨,٥	٠,٤١٢	٠,٧٩	٤٣	١٥٧	ك	٤	
				٢١,٥	٧٨,٥	%		
%٧٠,٠				مستوى المقروئية للسؤال الرابع				

الرتبة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	عدد الإجابات		التكرار %	رقم الفقرة	رقم السؤال
				الصواب	الخطأ			
٢	%٦٧,٥	٠,٤٧٠	٠,٦٨	٦٥	١٣٥	ك	١	١ السؤال الخامس
				٣٢,٥	٦٧,٥	%		
	%٦٤,٠	٠,٤٨١	٠,٦٤	٧٢	١٢٨	ك	٢	
				٣٦,٠	٦٤,٠	%		
	%٦٧,٥	٠,٤٧٠	٠,٦٨	٦٥	١٣٥	ك	٣	
				٣٢,٥	٦٧,٥	%		
%٦٦,٣				مستوى المقروئية للسؤال الخامس				
٣	%٥٣,٥	٠,٥٠٠	٠,٥٤	٩٣	١٠٧	ك	١	٢ السؤال السادس
				٤٦,٥	٥٣,٥	%		
	%٥٢,٠	٠,٥٠١	٠,٥٢	٩٦	١٠٤	ك	٢	
				٤٨,٠	٥٢,٠	%		
	%٤٩,٠	٠,٥٠١	٠,٤٩	١٠٢	٩٨	ك	٣	
				٥١,٠	٤٩,٠	%		
	%٦٨,٠	٠,٥٠٠	٠,٦٨	٦٤	١٣٦	ك	٤	
				٣٢,٠	٦٨,٠	%		
%٥٥,٧				مستوى المقروئية للسؤال السادس				
		٤,٢٣٦	٧,٠٤	مجموع درجات مستوى الوصف *				
%٦٤,٠				مستوى المقروئية لمستوى الوصف				

\* المجموع الكلي لمستوى الوصف من (١١ درجة)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: بلغ مجموع الدرجات (٧,٠٤ من ١١,٠٠)، وهو الذي يوضح أن مستوى

المقروئية (٦٤%)، وهو أقل من المستوى المقبول تربوياً، والمحدد بـ(٧٠%).

ثانياً: يتبين من الجدول السابق أن مستوى المقروئية في الأسئلة المتعلقة بمستوى الوصف تراوحت بين (٧٠%) للسؤال الرابع، و(٦٦,٣%) للسؤال الخامس، و(٥٥,٧%) للسؤال السادس، وهي مستويات تشير إلى أن مستوى المقروئية يتراوح بين (غير مقبول، إلى مقبول).

#### وفيما يلي ترتيب مستويات المقروئية المتعلقة بمستوى الوصف:

جاء السؤال الرابع والغرض منه الاستعانة بالصور لتكملة الجمل التي تعبر عنها الصورة، في الترتيب الأول، بمستوى مقروئية بلغ (٧٠%).

في حين جاء السؤال الخامس والغرض منه وضع علامة (صح) أمام الإجابة الصحيحة لل فقرات التي تعبر عن الصورة، في الترتيب الثاني، بمستوى مقروئية بلغ (٦٦,٣%).

كما جاء السؤال السادس والغرض منه التعبير عن الصور بجملة تامة المعنى، في الترتيب الثالث، بمستوى مقروئية بلغ (٥٥,٧%).

#### ثالثاً: مستوى التفسير:

يشتمل على (٣) أسئلة، تتضمن (١١) فقرة، وتتراوح الدرجة بين (درجة إلى ١٣). جدول رقم (٤-٣)، إجابات أفراد العينة عن الأسئلة في (مستوى التفسير)،

#### مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الدرجات

الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	عدد الإجابات		التكرار %	رقم الفقرة	رقم السؤال
				الصواب	الخطأ			
١	%٤٧,٥	٠,٥٠١	٠,٤٨	١٠٥	٩٥	ك	١	السؤال السابع
				٥٢,٥	٤٧,٥	%		
	%٦٩,٥	٠,٤٦٢	٠,٧٠	٦١	١٣٩	ك	٢	
				٣٠,٥	٦٩,٥	%		
	%٧٠,٥	٠,٤٥٧	٠,٧١	٥٩	١٤١	ك	٣	
				٢٩,٥	٧٠,٥	%		

الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	عدد الإجابات		التكرار %	رقم الفقرة	رقم السؤال		
				الصواب	الخطأ					
	٦٤,٠%	٠,٤٨١	٠,٦٤	١٢٨	٧٢	ك	٤			
				٦٤,٠%	٣٦,٠	%				
	٥٧,٥%	٠,٤٩٦	٠,٥٨	١١٥	٨٥	ك	٥			
				٥٧,٥%	٤٢,٥	%				
٦١,٨%				مستوى المقروئية للسؤال السابع						
٢	٦٠,٥%	٠,٤٩٠	٠,٦١	١٢١	٧٩	ك	١	السؤال الثامن		
				٦٠,٥%	٣٩,٥	%				
	٧٠,٥%	٠,٤٥٧	٠,٧١	١٤١	٥٩	ك	٢			
				٧٠,٥%	٢٩,٥	%				
	٥٤,٠%	٠,٥٠٠	٠,٥٤	١٠٨	٩٢	ك	٣			
				٥٤,٠%	٤٦,٠	%				
	٥٦,٠%	٠,٤٩٨	٠,٥٦	١١٢	٨٨	ك	٤			
				٥٦,٠%	٤٤,٠	%				
	٤٧,٠%	٠,٥٠٠	٠,٤٧	٩٤	١٠٦	ك	٥			
				٤٧,٠%	٥٣,٠	%				
	٥٩,٣%				مستوى المقروئية للسؤال الثامن					
	٥٢,٢				مستوى المقروئية للسؤال التاسع					
		٤,٠٢٨	٧,٥٠	المجموع الكلي لدرجات مستوى التفسير *						
٥٧,٧%				مستوى المقروئية لمستوى التفسير						

\* مجموع درجات مستوى التفسير من (١٣ درجة)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: بلغ مجموع الدرجات (٧,٥٠ من ١٣,٠٠)، وهو الذي يوضح أن مستوى

المقروئية (٥٧,٧%)، وهو أقل من المستوى المقبول تربوياً، والمحدد بـ (٧٠%).

ثانياً: يتبين من الجدول السابق أن المقروئية في الأسئلة المتعلقة بمستوى التفسير تراوحت بين (٦١,٨%) للسؤال السابع، و(٥٩,٣%) للسؤال الثامن، و(٥٢,٢%) للسؤال التاسع، وهي مستويات تشير تدني مستوى المقروئية.

وفيما يلي ترتيب مستويات المقروئية المتعلقة بمستوى التفسير:

جاء السؤال السابع والغرض منه تأمل الصور وترتيب الجمل بعدها، في الترتيب الأول، بمستوى مقروئية بلغ (٦١,٨%).

في حين جاء السؤال الثامن والغرض منه إعادة ترتيب الصورة بحسب تسلسل القصة، في الترتيب الثاني، بمستوى مقروئية بلغ (٥٩,٣%).

كما جاء السؤال التاسع والغرض منه اقتراح عنوان مناسب للقصة، في الترتيب الثالث، بمستوى مقروئية بلغ (٥٢,٢%).

وفيما يلي ترتيب مستويات قراءة الصور (التعرف، الوصف، التفسير) حسب مستوى المقروئية:

جدول رقم (٤-٤)، ترتيب مقروئية مستويات قراءة الصور (التعرف، والوصف، والتفسير)، في الاختبار

الترتيب	مستوى المقروئية	الاحتراف المعياري	مجموع الدرجات	مستويات اختبار مقروئية الصور
١	%٦٨,٨	٦,٠٠٣	(١٨) من ١٢,٣٩	التعرف
٢	%٦٤,٠	٤,٢٣٦	(١١) من ٧,٠٤	الوصف
٣	%٥٧,٧	٤,٠٢٨	(١٣) من ٧,٥٠	التفسير
	%٦٣,٥	١٣,٧٦٢	(٤٢) من ٢٦,٦٩	المجموع الكلي لدرجات جميع المستويات*

\* المجموع الكلي لجميع الدرجات على الاختبار من (٤٢).

بلغ مجموع درجات تلاميذ وتلميذات الصف الرابع الابتدائي في اختبار قراءة الصور (٢٦,٦٩ من ٤٢,٠٠)، وهو الذي يوضح أن مستوى الصور في كتاب لغتي

الجميلة للصف الرابع الابتدائي بلغ (٦٣,٥%)، وهو مستوى أقل من المستوى المقبول تربوياً، ويدل على تدني مستوى مقروئية الصور في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي.

كما تبين أن مقروئية الصور في مستوى التعرف جاء في المرتبة الأولى، بمستوى مقروئية بلغ (٦٨,٨%)، وجاء مستوى الوصف في الترتيب الثاني بمستوى مقروئية بلغ (٦٤%)، في حين جاء مستوى التفسير في الترتيب الثالث والأخير بمستوى مقروئية بلغ (٥٧,٧%)، وقد يرجع ذلك إلى سهولة عملية التعرف على الصور وكذلك وصفها مقارنة بعملية التفسير لمحتويات هذه الصور وما تشير إليه، كما أن عملية التفسير تعتمد بشكل كبير على خبرة التلميذ السابقة، وهي أصعب مستويات قراءة الصور وأكثر مراحلها تعقيداً، نظراً لكونها تعني استنتاج ما تحمله هذه الصور من مفاهيم ومعان وأفكار، وتحويلها إلى كلام منطوق أو مكتوب، وفي هذا المستوى الذي يتطلب إيجاد علاقة بين عناصر الصورة وربطها معاً في تعبير واحد، وهي جميعها عوامل تؤدي إلى صعوبة مستوى التفسير مقارنة بالمستويين الأول والثاني (التعريف، والوصف) في مستويات قراءة الصور.

وفيما يتعلق بتدني مستوى المقروئية تتفق هذه النتيجة مع دراسة الأستاذ (٢٠١١م)، التي توصلت إلى أن المعدل الأقصى لمقروئية الصورة لدى تلاميذ الصف التاسع أقل من (٧٠%)، وهذا يعني تدني مقروئية الصور.

كما اتفقت مع دراسة إقبال سليمان (٢٠٠٢م)، التي توصلت إلى أن مستوى المقروئية للكتاب بلغ: (٦٣,٤%).

وكذلك اتفقت مع دراسة أبو زهرة (٢٠٠٩م) التي أشارت إلى وقوع النصوص القرائية الخمسة ضمن المستوى الإحباطي.

كما اتفقت مع دراسة قيسيت Gecit (٢٠١٠م) التي أوضحت تدني مستوى مقروئية كتابي الجغرافيا المقررين على الصفين التاسع والحادي عشر بالمدارس العليا في تركيا.

وأيضاً اتفقت مع دراسة نورة المقبل (٢٠١٢م)، التي توصلت إلى إن مستوى مقروئية الصور أقل من المعدل الافتراضي المقبول (٧٠%) حيث بلغ مستوى المقروئية (٥٩%).

كما اتفقت مع دراسة مومني والمومني (٢٠١٣م)، التي توصلت إلى وقوع النصوص الثلاثة في المستوى الإحباطي.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة عفاف الشنطي (٢٠١١م) التي توصلت إلى أن معدل مقروئية الصور لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي لا يقل عن (٧٥%) مما يعني ارتفاع مستوى مقروئية الصور.

كما اختلفت مع دراسة درويش (٢٠١٢م) التي توصلت إلى أن مستوى مقروئية الصور للصفوف الثلاثة لا يقل عن (٧٥%) وهذا يعني ارتفاع مقروئية الصور في تلك الكتب.

كما اختلفت مع دراسة Yusof&Ismail (٢٠١٦م) إلى أن مستوى مقروئية كتب اللغة الإنجليزية القصصية المصورة للأطفال الماليزيين على درجة عالية من السهولة. السؤال الثاني: إلى أي مدى يتفاوت مستوى مقروئية الصور في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي باختلاف الجنس (بنين، بنات).

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مقروئية الصور في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع تعزى لمتغير الجنس، استخدم اختبار ( $T$ ) للعينات المستقلة (*Independent Samples Test*)، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

## جدول رقم (٤-٥) اختبار T للعينات المستقلة (Independent Samples Test)

للفروق بين متوسطات إجابات عينة الدراسة تبعا لاختلاف متغير الجنس

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الجنس	مستويات الاختبار
*٠,٠١٠ دالة	١٩٨	٢,٥٩٣-	٥,٤٢٦	١١,٣٠	١٠٠	ذكر	مستوى التعرف
			٦,٣٧٣	١٣,٤٧	١٠٠	أنثى	
*٠,٠٠٠ دالة	١٩٨	٣,٩٦١-	٣,٧٨٨	٥,٦٦	١٠٠	ذكر	مستوى الوصف
			٤,٣٦٨	٧,٩٥	١٠٠	أنثى	
*٠,٠٠٠ دالة	١٩٨	٤,٠٤٥-	٣,٥٣٦	٦,٣٩	١٠٠	ذكر	مستوى التفسير
			٤,١٩٧	٨,٦١	١٠٠	أنثى	
*٠,٠٠١ دالة	١٩٨	٣,٥٣٠-	١١,٩٣١	٢٣,٣٥	١٠٠	ذكر	الدرجة الكلية لاختبار قراءة الصور
			١٤,٦٩١	٣٠,٠٣	١٠٠	أنثى	

\* فروق دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات التلاميذ وبين متوسطات درجات التلميذات في جميع مستويات الاختبار وكذلك الدرجة الكلية للاختبار لصالح أفراد عينة الدراسة من الإناث، وهو ما يوضح تفوق التلميذات على التلاميذ في جميع المستويات الفرعية للاختبار وكذلك الدرجة الكلية له. وقد يرجع ذلك إلى حرص التلميذات بشكل عام على عملية الاستذكار، مقارنة بالتلاميذ، نظرا لانضباط الإناث أكثر من الذكور وذلك بحسن الإصغاء إلى التعليمات واتباعها بدقة، والانتباه وإتمام الواجبات وحسن التنظيم لديهن، أو قد يرجع ذلك إلى البيئة الصفية التي هيئت للتلميذات والمتمثلة في طبيعة المعلمات والانضباط الأعلى داخل الفصل، والتي قد تكون مهيئة للتلميذات بشكل أفضل مما يتيح المجال للقراءة والمشاركة في الموقف التعليمي، بينما نجد أن البيئة الصفية للتلاميذ من الممكن أن تكون غير مهيئة بشكل كاف. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نداء اليحيى (٢٠١٢م)،

التي توصلت إلى وجود فروق في النص الرابع لصالح الإناث. كما اتفقت مع دراسة مومني والمومني (٢٠١٣م) التي توصلت إلى أن هناك فرق في النصين الثاني والثالث يعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

### التوصيات:

- ١- ضرورة تقويم مناهج لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية لمعرفة مدى مناسبة الصور للتلاميذ.
- ٢- تدريب التلاميذ على قراءة الصور من خلال الأنشطة والتمارين المصورة.
- ٣- زيادة الاهتمام بتدريب المعلم على قراءة الصور وكيفية استخدامها في التعليم.
- ٤- تكوين لجان من المعلمين ومن أصحاب التخصص في مجال تقنيات التعليم ومن الفنيين في تصميم وإخراج الصور، للمشاركة في تصميم واختيار الصور التعليمية.

### المقترحات:

- ١- إجراء دراسات أخرى تتناول مقرونية الصور في كتب اللغة العربية، والمواد الأخرى.
- ٢- إجراء دراسات تقييمية للقصص المصورة في كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية.
- ٣- إجراء دراسات تقييمية لتصميم الصور في كتب اللغة العربية، والمواد الأخرى.

## المراجع

### المراجع العربية:

- إبراهيم، حمدي عز العرب، طه، محمود إبراهيم. (٢٠٠٨م). الوسائل التعليمية والتكنولوجية من التعريف إلى التوظيف. الرياض: مكتبة الرشد.
- إبراهيم، مجدي عزيز. (٢٠٠٢م). التقنيات التربوية، رؤى لتوظيف وسائط الاتصال وتكنولوجيا التعليم. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو زهرة، محمد. (٢٨-٢٩ يوليو، ٢٠٠٩م). مستوى مقروئية النصوص القرائية في كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف الأول الإعدادي. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الحادي والعشرين، تطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة، المجلد الثالث، القاهرة: جامعة عين شمس.
- أبو شرح، أسماء محمد. (٢٠١٦م). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصورة لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الأستاذ، محمود حسن. (٢٠١١م). إيقاع الصورة في محتوى مناهج العلوم الفلسطينية. مجلة القراءة والمعرفة، ٢ (١١٥)، ٧٤-١٠٥.
- بباوي، مراد حكيم. (١٥-١٦ يوليو، ٢٠٠٩م). معيارية تصميم وإخراج الكتاب المدرسي. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي التاسع، كتب تعليم القراءة في الوطن العربي بين الانقرائية والإخراج، المجلد الثاني، القاهرة: جامعة عين شمس.
- البجة، عبد الفتاح حسن. (٢٠٠٣م). تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية. ط ٣، عمان: دار الفكر.

بوقس، نجاه (٢٠٠٣م). أثر استخدام الصور والرسوم التوضيحية في تعليم التفاصيل  
المعرفية ونمو السمات الإبداعية الشكلية. مجلة القراءة والمعرفة، ٢ (٢٧)،  
١١٦-٨٨.

جوارنة، محمد سليمان. (٢٠٠٨م). مستوى قراءة كتاب التربية الاجتماعية والوطنية  
للصف الرابع الأساسي في الأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٢ (٤)،  
١٣٦-١٢٥.

الحاج، هدى عبد الله. (٢٠٠٤م). أطفالنا وصعوبات الإدراك، دليل علمي للآباء  
والمعلمين. عمان: دار المسيرة.

حبيب الله، محمد. (٢٠٠٩م). أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق. ط  
٣، الأردن: دار عمان.

الحصري، أحمد كامل (٢٠٠٤م). مستويات قراءة الرسوم التوضيحية ومدى توافرها في  
الأسئلة المصورة بكتب وامتحانات العلوم بالمرحلة الإعدادية. مجلة التربية  
العلمية، ٧ (١)، ٧١-١٥.

خميس، محمد عطية. (٢٠٠٩م). تكنولوجيا التعليم والتعلم. القاهرة: دار السحاب.  
درويش، عطا حسن. (٢٠١٢م). انقراطية الكلمة والصورة كمعيار لتقويم جودة كتب  
العلوم في المرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين. مجلة التربية العلمية، ١٥ (١)،  
١٦٨-١٣٥.

راشد، حنان مدبولي. (١٥-١٦ يوليو، ٢٠٠٩م). قياس انقراطية كتاب المطالعة  
والنصوص للصف الثاني الإعدادي الأزهرى. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي  
التاسع، كتب تعليم القراءة في الوطن العربي بين الانقراطية والإخراج، المجلد  
الأول، القاهرة: جامعة عين شمس.

الراميني، فواز بن فتح الله. (٢٠٠٩م). المنهل العذب في تدريس مهارات القراءة  
والكتابة، رؤية تطويرية، نظرية تشخيصية وتطبيقية. العين: دار الكتاب  
الجامعي.

زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٥م). علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة. ط ٦، القاهرة: عالم الكتب.

سرايا، عادل. (٢٠٠٨م). تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية. (ج ١). ط ٢، الرياض: مكتبة الرشد.

سعد، وليد أحمد. (٢٠٠٥م). الشفافيات التعليمية. عمان: مكتبة المجتمع العربي.

سليمان، إقبال عبدالقادر. (٢٠٠٢م). مستوى مقروئية نصوص من كتاب اللغة العربية المقرر للصف السادس الأساسي في محافظة نابلس. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم العلوم الإنسانية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

شعلان، محمد محمد علي. (٢٠١١م). فاعلية برنامج لقراءة الصورة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة المنصورة، دمياط.

الشنطي، عفاف. (٢٠١١م). التوافق بين ثقافتى الصورة والكلمة كميّار للجودة في محتوى كتاب العلوم الفلسطينيّ جزأيه للصف الرابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة الأزهر، غزة. طعيمة، رشدي أحمد. (٢٠٠٤م). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. القاهرة: دار الفكر العربي.

طعيمة، رشدي أحمد، ومناع، محمد السيد. (٢٠٠٠م). تدريس العربية في التعليم العام. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد الحميد، شاكرك. (٢٠٠٥م). عصر الصورة الايجابيات والسلبيات. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

عبد الله، عاطف محمد. (٢٤-٢٥ يوليو، ٢٠٠٢م). فعالية وحدة مقترحة لتنمية مهارات قراءة الصور والرسوم المرتبطة

بالدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي  
الرابع عشر، مناهج التعليم

في ضوء مفهوم الأداء، المجلد الثاني، القاهرة: جامعة عين شمس.

عبد المنعم، علي محمد. (٢٠٠٠م). الثقافة البصرية. القاهرة: دار البشرى.

عبد النبي، صابر عبد المنعم. (٢٠١٢م). استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصورة  
لتنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم  
الأساسي. مجلة القراءة والمعرفة، ١ (١٤٢)، ١٣٥-١٧١.

عبد الوهاب، سمير؛ والكردى، أحمد علي؛ وسليمان، محمود جلال. (٢٠٠٤م). تعليم  
القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، رؤية تربوية. القاهرة: المكتبة  
العصرية.

عبيدات، ذوقان؛ وعبدالحق، كايد؛ وعدس، عبدالرحمن. (٢٠١٤م). البحث العلمي  
مفهومه وأدواته وأساليبه. ط٦، عمان: دار الفكر.

العززي، وديع محمد. (٢٠٠٤م). القنوات الفضائية في عصر العولمة، الثقافة الوافدة  
وسلطة الصورة. صنعاء: وزارة الثقافة.

عصر، حسني عبد البارى. (١٩٩٩م). الفهم عن القراءة، طبيعة عملياته وتذليل  
مصاعبه. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.

عصر، حسني عبدالبارى. (٢٠٠٧). قضايا في تعليم اللغة العربية وتدريسها.  
الاسكندرية: المكتب العربي الحديث.

علي، أبو الذهب البدرى. (٣٠-٣١ يوليو، ٢٠٠٨م). فعالية استخدام الرسوم  
الكاركاتورية في تدريس التعبير في تنمية الكتابة الناقدة والكتابة الإبداعية لدى  
تلاميذ لمرحلة الإعدادية. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العشرين، مناهج التعليم  
والهوية الثقافية، المجلد الأول، القاهرة: جامعة عين شمس.

علي، محمد محمود. (٢٠١٢م). علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة. القاهرة: المكتبة  
العصرية.

الفراء، إسماعيل صالح. (٢٤-٢٦ إبريل، ٢٠٠٧م). مهارات قراءة الصورة لدى الأطفال بوصفها وسيلة تعليمية تعليمية.

ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي الثاني عشر، ثقافة الصورة، المجلد الأول، الأردن: جامعة فيلادلفيا.

فضل الله، محمد رجب. (٢٠٠٣م). الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية. القاهرة: عالم الكتاب.

الكسباني، محمد السيد علي. (٢٠١٠م). مصطلحات في المناهج وطرق التدريس. الاسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.

كعسيس، بدره. (٢٠٠٩م). سيميائية الصورة في تعليم اللغة العربية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، الجزائر.

لافي، سعيد عبد الله. (٢٠٠٦م). التكامل بين التقنية واللغة. القاهرة: عالم الكتب.

اللقاني، أحمد حسين، والجمال، علي أحمد. (٢٠٠٣م). معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: عالم الكتب.

المالكي، خالد بن جار الله. (٢٠١٣م). برنامج تدريبي قائم على الويب لتنمية مهارات قراءة الصور والرسوم التعليمية لدى معلمي المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

محمود، عبد الرحمن كامل. (٢٠٠٥م). طرق تدريس اللغة العربية. مكتبة لسان العرب. تم الاطلاع بتاريخ ١٥/٤/١٤٣٨هـ. (<http://cutt.us/yLpj>).

المرسي، محمد حسن. (١٠-١١ يوليو، ٢٠٠٧م). قراءة الصورة في الكتاب المدرسي من النص الموازي إلى المعادل الموضوعي. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السابع، صعوبات تعلم القراءة بين الوقاية والتشخيص والعلاج، المجلد الثاني، القاهرة: جامعة عين شمس.

مزهود، نجاه. (٢٠١٥م). دور الصورة التعليمية في تنمية المعرفة والإدراك لدى الطفل. مجلة فكر الثقافية. تم الاطلاع ١٥/٤/١٤٣٨هـ.

(<http://cutt.us/Ln5ke>).

المقبل، نورة صالح. (٢٠١٢م). انقرائية الصور في كتاب العلوم للصف الأول المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

مهنا، رلى محمد. (٢٠١١م). دراسة تقويمية للرسومات التعليمية المستخدمة في كتب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية في ضوء معايير الجودة. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم تكنولوجيا التعليم، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة.

مومني، عبد اللطيف، والمومني، محمد. (٢٠١١م). مستوى مقروئية كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي في الأردن. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، ٢٧ (٣)، ٥٥٧-٥٨٨.

نصر، حمدان علي، ولإبراهيمي، افتكار عبد الله. (٢٠١٣م). مستوى مقروئية كتاب لغتنا العربية المطور المقرر لطلبة الصف الخامس الأساسي في الأردن. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ٥ (١)، ٦٢-٩٠.

الهاشمي، عبدالرحمن، وعطية، محسن علي. (٢٠٠٩م). تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية. عمان: دار صفاء.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٢م). لغتي الجميلة للصف الرابع، دليل المعلم. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

وزارة التعليم. (٢٠١٥م). لغتي الجميلة للصف الرابع، كتاب الطالب. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

اليحيى، نداء إبراهيم. (٢٠١٢م). مستوى مقروئية كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم

المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية، الرياض.

يونس، فتحي علي. (٢٠١٠م). توصيات المؤتمر العلمي التاسع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كتب تعليم القراءة في الوطن العربي بين الانقراطية والإخراج. مجلة القراءة والمعرفة، ١ (٩٩)، ١٨-١٩.

#### المراجع الأجنبية:

Ismail, Adlina, & Yusof, Normah (2016). **Readability of ESL picture books in Malaysia**, *Journal of Nusantara Studies* , 1(1), 60-70

Laysaker, Judith T. (2006). **Young children's readings of wordless picture books: What's 'self' got to do with it?**, *Journal of Early Childhood Literacy*, 6(1), 33-55

Lynch, Lori H.(2014). **A Study of the Correlation of the Use of Visuals and Learning Elementary Science Vocabulary**. *Master of Education Theses*. Paper 70. Retrieved from <http://digitalcommons.cedarville.edu>

Yasar, Okan , & Seremet, Mehmet (2007). **A comparative analysis regarding pictures included in secondary school geography textbooks taught in Turkey**, *International Research in Geographical and Environmental Education*, 16(2), 157-187

Gecit, y. (2010). The evaluation of high school geography 9 and high school geography 11 text books with som formulas of readability *Educational sciences theory and practice*, vol. 10, No.4 2200-22-5.

## ملحق رقم (١)

### قائمة بأسماء محكمي أداة الدراسة

م	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	جهة العمل
١	أحمد بن محمد الحسين	أستاذ	المناهج وطرق التدريس	جامعة الإمام
٢	إيمان بنت صلاح الدين صالح	أستاذ	تكنولوجيا التعليم	جامعة حلوان
٣	رجاء بنت أحمد عيد	أستاذ	مناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	جامعة الإمام
٤	فايزة بنت السيد محمد عوض	أستاذ	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة الإمام
٥	معن بن قاسم الثنيان	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة طيبة
٦	أحمد بن محمد الجربوع	أستاذ مساعد	أدب عربي	جامعة الإمام
٧	إيمان بنت عبد العزيز السحبياني	أستاذ مساعد	المناهج وطرق التدريس	جامعة الإمام
٨	سعيد بن سعد الأكلبي	أستاذ مساعد	تكنولوجيا التعليم	جامعة شقراء
٩	سلطان بن صالح الشهري	دكتوراه	المناهج وطرق التدريس	معلم
١٠	فاطمة بنت شعبان عسيري	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة الملك خالد
١١	محمد بن محمود أبو حسين	أستاذ مساعد	العلوم اللغوية	جامعة الإمام
١٢	مها بنت إبراهيم الكلثم	أستاذ مساعد	المناهج وطرق التدريس	جامعة المجمعة
١٣	حميد بن جمعة العنزي	ماجستير	مشرف صفوف أولية	مكتب تعليم رفحاء
١٤	منيف بن خضير الشمري	ماجستير	مشرف لغة عربية	مكتب تعليم رفحاء